المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليـــوم في المدى

اتحاد الكرة يتمسك بقانونية مقره في بغداد

ابدى أمين السر العام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم استغرابه ودهشته من قيام وزارة الشباب والرياضة برفع دعوى قضائية على اتحاد الكرة تحت ذريعة عدم قانونية وشرعية إقامة مقره المجاور لملعب الشعب الدولي الذي تم تمويله من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) .

وقال طارق احمد لـ(المدى الرياضي) : تم استحصال جميع الموافقات القانونية من الحكومة العراقية بشأن عائدية الأرض التي تم في ضوئها الحصول على الضوء الأخضر من قبل فيفا في تخصيص منحة مالية ساهمت في تشييده ببغداد من ضمن دعمها الى دول العالم الثالث لإنشاء مقرات حديثة لاتحاداته المنضوية تحت لوائه.

■ تفاصيل في ملحق المدى الرياضي

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1954) السنة الثامنة - الخميس (4) تشرين الثاني 2010

سياسيون يحملون البعث والقاعدة مسؤولية الثلاثاء الدامي

قائد عسكري: متفجرات بغداد محلية الصنع ونُقلت بالأكياس عبر الأزقة الفرعية

□ بغداد/ هشام الركابي

كشف مصدر امني مسؤول في قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، عن أن جميع المواد التي استخدمت في تفجيرات يوم أمس، محلية الصنع.

ويأتي ذلك، في وقت تضاربت الإنباء حول قرار – غير مؤكد رسميا – إعادة هيكلة قيادة عمليات بغداد وبقية الأجهزة الأمنية، على خلفية تفجيرات أمس الأول.

وأوضح المصدر الامني في تصريح للمدى أمس الأربعاء أن خبراء المتفجرات كشفوا أن جميع القنابل التي انفجرت يوم أمس، محلية الصنع، حيث تم تصنيعها من مادة نترات الامونيوم، مشيرا إلى أنها صنعت في الأماكن القريبة من التفجيرات.

وأضاف أن المسلحين تمكنوا من إيصال المواد المتفجرة عبر حملها بعربات صغيرة أو أكياس بلاستيكية، وسلكوا طرقا فرعية تحاشيا لنقاط التفتيش، منوها أن الكميات التي استخدمت في التفجيرات لم تكن بالإحجام الكبيرة التي يصعب تمريرها في نقاط التفتيش، ومن الممكن أن يكون المنفذون قد جمعوها قبل شهر من هذه العملية.

على صعيد آخر، نفى ناطق عسكري أمس الأربعاء أية نوايا لتغيير أو هيكلة القيادات الأمنية بما فيها قيادة عمليات بغداد، على خلفية تفجيرات بغداد الأخيرة.

وقال اللواء قاسم عطا الناطق الرسمي باسم عمليات بغداد في اتصال هاتفي مع (المدى) إن اجتماعا امنيا حضره رئيس الوزراء نوري المالكي لبحث الأوضاع الأمنية والعمليات الإرهابية التي استهدفت كنيسة سيدة النجاة والتفجيرات التي ضربت عددا من مناطق بغداد.

وذكر أن رئيس الوزراء أمر القيادات المنية بالضرب بيد من حديد وإعادة النظر ومراجعة جميع الخطط الأمنية المطبقة في العاصمة بغداد.

وبين أن قيادة عمليات بغداد ستتخذ إجراءات مشددة لمنع جميع المحاولات التي ينوي الإرهابيون تنفيذها بهدف إثارة الفتنة الطائفية بين مكونات الشعب العراقي.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد زار أمس مقر قيادة عمليات بغداد واجتمع بالقيادات الأمنية واطلع على تفاصيل الخطط الأمنية وملابسات الحوادث الإرهابية التي استهدفت عددا من مناطق بغداد.

وكانت وكالة آكانيوز قد نقلت أمس الأربعاء عن مصدر امني طلب عدم الكشف عن اسمه إن المالكي أمر على هامش الاجتماع الأمني الطارئ الذي عقده في مكتبه ليلة أول أمس، بإعادة هيكلة قيادة عمليات بغداد.

وأوضح المصدر أن المالكي قرر أنزال العقوبات بحق البعض من الضباط بسبب تفجيرات الثلاثاء، لافتا إلى أن الأوامر أصدرت إلى الجهات المختصة لتنفيذ التعليمات الصادرة منه.

وتتولى قيادة عمليات بغداد التي يديرها ضباط في الجيش وبإشراف مباشر من القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي مسؤولية الأمن في عموم مناطق العاصمة بغداد منذ إعلان انطلاق خطة فرض القانون عام ٢٠٠٧.

وكانت العاصمة بغداد قد شهدت أمس أكثر من ٢٠ تفجيرا، منها ١٤ بواسطة سيارات ملغمة، وعشرة انفجارات بواسطة صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون، سقط خلالها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

سياسيا، أبدت عدد من القوى السياسية مواقف متباينة بشأن التفجيرات التي ضربت بغداد الثلاثاء الماضي إذ أكد البعض أن تفجيرات الثلاثاء كانت تهدف إلى تقويض العملية السياسية في العراق فيما حملت بعض القوى زمر حزب البعث المنحل وتنظيمات القاعدة مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين الأبرياء.

وأوضح عضو الائتلاف الوطني وائل عبد اللطيف في تصريح خص به "المدى" أن تفجيرات الثلاثاء وحادثة كنيسة سيدة النجاة كانت بمثابة رسالة أمنية تحمل أهدافا سياسية قذرة.

وذكر أن بعض الجهات الخارجية تحاول التأثير على المشهد السياسي والحوارات التي تجريها القوى السياسية بهدف تشكيل الحكومة.

وعزى عبد اللطيف ذلك الى أن احد الأسباب التي أدت إلى حدوث مثل هذه الخروقات هي رفض القوى السياسية المبادرة السعودية التي جاءت متأخرة وفي وقت غير ملائم.

من جهته اتهم القيادي في ائتلاف دولة القانون علي العلاق تنظيمات القاعدة وبقايا حزب البعث في تنفيذ العمليات الإرهابية التي استهدفت بغداد الثلاثاء.

وقال العلاق في تصريح خص به "المدى" إن بعض القوى السياسية لا تزال تشكك في قدرة القوات الأمنية وتتناسى الجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية بحق الأبرياء.

وأضاف أننا اليوم بحاجة إلى تضامن وتوحد من قبل الجميع للوقوف ضد المحاولات الإجرامية التي تحاول جر العراق إلى أتون حرب طائفية قذرة تستهدف جميع العراقيين.

إلى ذلك حمّل النائب عن كتلة الأحرار عدي عواد، القوات الاميركية مسؤولية أعمال العنف التي حدثت مؤخرا في عدد من المحافظات، قائلا "إن ما يحصل من استهداف للأبرياء في عموم البلاد هي دعوة من قبل واشنطن لعدم سحب قواتها من العراق".

أحزاب وحركات في نينوى تطالب بإقالة المحافظ والمجلس

□ الموصل / نوزت شمدين

طالبت أحزاب وحركات سياسية في محافظة نينوى خلال مؤتمر عقد في الموصل، بإقالة المحافظ وحل مجلس محافظة نينوى، بسبب فشلهما في تحقيق أي من الوعود التي أطلقوها قبل تشكيل الحكومة المحلية.

وخلص المؤتمر إلى بيان ختامي تطرق الى التحديات والمشاكل التي تعاني منها محافظة نينوى، وفي شتى المجالات.

ودعا المؤتمرون في بيانهم محافظ نينوى، وأعضاء مجلس المحافظة الى الاستقالة من مناصبهم، وطالبوا في حال عدم قيامهم بذلك، تتدخل الحكومة المركزية لإقالة المحافظ وحل مجلس المحافظة بالطرق الدستورية. وأورد البيان عدة أسباب لهذه المطالبة أولها: عدم وجود تفاهم بين المحافظة والحكومة المركزية، مما أدى إلى تدهور البنية التحتية للمحافظة، وحدوث بطالة مزمنة، وظهور أزمات وقود، وترد فيما يتعلق بالبطاقة التموينية، والإخفاقات المرورية والحواجز، والطرق المغلقة، والإهمال في إعمار المحافظة وتطويرها، إلى جانب الخلاف السياسي بين قائمتي الحدباء ونينوى المتآخية مما أدى إلى تمزيق أوصال المحافظة، على حد وصف البيان.

وأوصى المؤتمر الذي استضافه فندق نينوى الدولي، وشارك فيه أكثر من خمسين حزباً وكياناً سياسيا، إلى تشكيل هيئة سياسية عليا للأحزاب والحركات السياسية، في محافظة نينوى وذلك لتفعيل دورها، والتنسيق بين جهودها السياسية.

يشار إلى أن المؤتمر ناقش أيضا الإخفاق في تشكيل الحكومة، وتداعيات ذلك على الوضع العام في العراق، ونينوى بشكل خاص.

قلق متزايد لارتفاع البطالة والعمل تشكك: إحصائية التخطيط غير دقيقة

□ بغداد/ سها الشيخلي

حذرت وزارة التخطيط من تصاعد أعداد العاطلين عن العمل بشكل يدعو إلى القلق والخوف على مصير العديد من الشباب الباحثين عن فرص للعمل والعيش الكريم، والخوف من أن تتلقفهم عصابات الإرهاب ويضيعوا في شوارع الجريمة والمخدرات.. فنخسرهم كطاقة واعدة وهذا هو المهم ومع أن مشكلة البطالة هي مشكلة تكاد تشترك فيها كل دول العالم غير أن تأثيراتها تختلف من بلد إلى آخر، مثلما ان أسبابها تتباين بحسب ما يمتلكه البلد من ثروات وإمكانات والاهم كيفية استغلالها، ويتفق المتخصصون أنها تفاقمت في العراق بسبب تضافر عوامل متعددة من بينها غياب الستراتيجيات الوطنية للحد من هذه الظاهرة المؤسفة والركود الاقتصادي حتى بات وجودها وزيادة نسبها، يؤرق المسؤولين والسياسيين هناك علاوة على الاقتصاديين والمختصين بقضايا التنمية، خاصة إذا ما أصبحت ظاهرة كما هو الحال في العراق.

ويرى مراقبون أن ظاهرة البطالة المتفشية بين الشباب وخاصة الذكور الذين يمثلون قطاعات واسعة من القادرين على العمل، في مقدمة القضايا التي ينبغي حلها.

■ التفاصيل ص٧

البرلمان يلتئم الاثنين المقبل و"الخلل الأمني" يخيم على مشهد المفاوضات

□ متابعة/ المدى

ألقت التطورات الأمنية خلال الأيام الماضية بظلالها على المشهد السياسي، واستدعت القادة السياسيين إلى مواجهة مسؤولياتهم بأن يسارعوا إلى إيجاد مخرج من الطريق المسدود الذي دخلته أزمة تشكيل الحكومة.

ويأتي ذلك، في وقت دعا رئيس مجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم، أمس الأربعاء، أعضاء المجلس إلى استئناف الجلسة الأولى للمجلس يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقال في كتاب رسمي وجهه إلى الكتل السياسية كافة وأعضاء مجلس النواب، وتلقت (المدى) نسخة منه،"أدعو أعضاء مجلس النواب المنتخبين إلى الحضور يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني الجاري لاستئناف عقد الجلسة المفتوحة الأولى وانتخاب رئيس للمجلس ونائبيه وفقاً للمادة ٥٥ من الدستور العراقي".

وأضاف معصوم أن "استئناف عقد جلسة البرلمان يتزامن مع قرار المحكمة الاتحادية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي والقاضي باستئناف عقد جلسة البرلمان خلال أسبوعين".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قد أصدرت في الرابع والعشرين من تشرين الأول قراراً يقضي بإلغاء قرار رئيس مجلس النواب الموقت فؤاد معصوم بجعل الجلسة المجلس مفتوحة وإلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال أسبوعين.

وبينما تتردد أنباء عن وجود حراك إقليمي لتغيير مسار خارطة تحالفات تشكيل الحكومة المقبل، أعلنت بريطانيا أمس الاربعاء انها لا تؤيد اي مرشح لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة.

وقال نائب وزير الخارجية البريطاني و المسؤول عن ملف الشرق الأوسط إن بلاده لا تؤيد مرشحا معينا لتولي رئاسة الحكومة الجديدة، معتبرا أن على العراقيين اختيار الائتلاف الذي يرونه مناسبا لهم على شرط أن يكون فيه تمثيل واسع للطيف السياسي.

وفي شأن تطور صورة التحالفات السياسية، في ضوء مرشح التحالف الوطني، أكد تحالف الوسط المؤلف من جبهة التوافق ووحدة العراق، أمس الأربعاء، أنه سيعلن رسمياً تأييده للمالكي، داعياً القوى السياسية إلى مساندة القوات الأمنية في حفظ الأمن.

ونقل بيان للتحالف عن المتحدث باسمه علي الصجري إن"تحالف الوسط سيعلن في اليومين المقبلين وبشكل رسمي تأييده لمرشح التحالف الوطني نوري المالكي لرئاسة الوزراء".

وكان ممثلو الكتل السياسية قد اتفقوا، الأحد الماضي، في اجتماع عقد بالعاصمة بغداد، على عقد جلستين يومياً من أجل الانتهاء من الأعمال قبل جلسة البرلمان المقبلة، فيما طالبوا الكتل السياسية كافة بتقديم أوراقه بما يخص موضوع المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية والنظام الداخلي لمجلس الوزراء.

على صعيد آخر، أكد قيادي في التحالف الوطني، أمس الأربعاء، على أن مسألة عقد جلسة للبرلمان وتشكيل الحكومة هي بيد القائمة العراقية، لكنه أشار إلى أن العملية السياسية لا يمكن لها انتظار أعضاء العراقية كي يتوافقوا فيما بينهم.

■ التفاصيل ص٢

أوباما يخسر أغلبية النواب والجمهوريون يهددون صلاحياته

□ متابعة/ المدى

حدث ماكان متوقعا وجاءت انتخابات التجديد النصفي التشريعية الاميركية، لتعلن خسارة الرئيس باراك أوباما الأغلبية التي كان يتمتع بها حزبه الديمقراطي، ما يضع كل خططه الإصلاحية على كف عفريت الأغلبية الجمهورية الكبيرة في مجلس النواب صاحب القول الفصل في كل القرارات المهمة في السياسة الاميركية بكل أشكالها.

المثير في الخسارة أيضا انه وعلى الرغم من احتفاظ الحزب الديمقراطي بالأغلبية في مجلس الشيوخ إلا ان ذلك لم يمنع اوباما عن خسارة مقعده في هذا المجلس والتي انتزعها منه احد غرمائه الجمهوريين في ولاية الينوي، أما مفاجأة هذه الانتخابات فكانت حركة حزب الشاي اليمينية المتشددة المنضوية تحت خيمة الحزب الجمهوري، والتي تمكن اثنان من مرشحيها من الفوز بمقعدين في مجلس الشيوخ، وهو ما وصفه المراقبون بأنه بداية الإعصار الذي سيغير خلال زمن ليس بالطويل، كل سياسات أمريكا الداخلية والدولية إن وصل احد مرشحيه الى البيت الابيض. وانتزع الخصوم الجمهوريون للرئيس الاميركي باراك اوباما الأغلبية في مجلس النواب، مما ينذر بانتهاء إصلاحات الرئيس الذي نجح حلفاؤه الديمقراطيون مع ذلك في الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ.

■ التفاصيل ص٦

المدارس الخاصة تفرض وجودها في بغداد أمام الحكومية المهملة

□ بغداد/ ا ف ب

سجلت تقارير صحفية تزايد لجوء العوائل العراقية إلى تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة بسبب تردي الخدمات في نظريتها الحكومية.

وأفاد تقرير لوكالة فرانس بريس نشر أمس أن تلك العوائل تفضل دفع الأموال للقطاع الخاص لتأمين تعليم جيد لأبنائهم.

وينقل التقرير صورة لإحدى مدارس بغداد، حيث تنتشر علب المشروبات الغازية وأكياس البلاستيك في مدرسة المأمونية الابتدائية في بغداد حيث تزدحم مقاعد الصفوف التي غالبا ما تكون مظلمة دون كهرباء، وتكتظ بطلبة بدون كتب أحيانا أخرى.

وفي منطقة الوزيرية ببغداد وعلى مسافة قريبة تجد نفسك في عالم آخر داخل مدرسة "المودة" الأهلية للبنات التي تتخذ من فيلا واسعة مقرا لها.

وتبدو النظافة ملفتة للنظر وتجلس طالبات خلف طاولات أنيقة داخل صف مكيف، فيما تشرح مدرسة معادلة رياضية على السبورة.

ودفعت الأوضاع التي تعاني منها المدارس الحكومية بسبب العدد الكبير للتلاميذ ونقص التمويل كما هو حال مدرسة "المأمونية" الكثير من عائلات التلاميذ إلى إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة مثل "المودة" التي تنتشر اليوم في بغداد ومناطق أخرى من البلاد.

وقال عدنان هاشم مدير ثانوية "عمر بن عبد العزيز" الحكومية وتقع في منطقة الأعظمية، إن المدارس الخاصة أفضل لان المدرسين فيها أكثر كفاءة.

وأكد هاشم انه وعلى المستوى الشخصي، يفضل إرسال أبنائه إلى مدرسة خاصة بدلا من تعليمهم في المدارس الحكومية. مشيرا الى ان اجور التعليم في المدارس الخاصة تصل إلى مليوني دينار سنويا لطلبة المراحل النهائية وتعد مكلفة.

فيما يشير تقرير حديث للأمم المتحدة أن واحدا من كل خمسة عراقيين بعمر ١٥ عاما، لا يستطيع القراءة والكتابة، اليوم.

وقال تقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في نيسان الماضي، إن العراقيين يرون أن التربية والتعليم تدهورت في بلدهم خلال السنوات القليلة الماضية.

وذكر تقرير لمنظمة اليونسكو صدر في شباط الماضي، انه خلال السنوات الخمسة التي أعقبت اجتياح العراق، وقع ٣١ الفا و٥٩٨ هجوما ضد المؤسسات التعليمية في العراق.

وقالت فاطمة وهي ام لثلاثة ابناء، جاءت لتسجيل احدهم (١٤ عاما) في مدرسة "اصول الدين انها ليس لديها اي مشاكل في مسألة اجور المدارس الاهلية، مبينة انها وفي كل الأحوال ستدفع الأجور نفسها إلى الدروس الخصوصية اذا ما لجأت إلى المدارس الحكومية.

من جانبها، قالت الطالبة رهام رشان (١٥ عاما) في مدرسة "المودة" انه على الطالب الاعتماد على نفسه في المدارس الحكومية، فلا يوجد من يساعده إذا كان لا يفهم شيئا، مؤكدة ان التعليم في الأهلية أفضل من المدارس الحكومية بكثير.

فـــارزة

الحجيج إلى العـــراق

□ علي حسين

مهما حاولنا أن نزوق الكلمات، ومهما حاول المتفائلون ان يخففوا من وطأة ما حدث خلال الايام الماضية ومهما يحاول اصحاب النظريات المتوازنة ان يؤكدوا بان الأمور تسير بالاتجاه الصحيح، بصراحة شديدة : الوطن في خطر.

فبعض الذين ينسبون أنفسهم للنظام هم عبء على النظام ، يسيؤون إليه ، ويشوهون صورته، والا ما معنى ان يتعطل البرلمان لأن عددا من السادة النواب فتح الله لهم فقرروا أن يحجوا إلى بيت الله – مع احترامي الكامل لقدسية هذه الشعائر– في وقت يجند الإرهاب فيه كل قواه لضرب العملية السياسية في العراق.

أليس من الغريب والمعيب أن يذهب قادة امنيون بارزون الى موسم الحج في وقت عصيب، الناس فيه بأمس الحاجة الى إطلالة مسؤول امني يشرح لهم ما الذي يحصل ؟

الحقيقة المرة هي أن النظام السياسي يتساهل مع مثل هذه الحالات لأنها حق مشروع للمقتدر، فكيف إذا كان المقتدر نائبا أو مسؤولا كبيرا.

كنت أتمنى على السادة النواب من الحجاج أن يتبرعوا بمبالغ حجتهم لضحايا كنيسة النجاة فهي عند الله أكرم وأعظم من حجة بأموال غير مستحقة، كنت أتمنى على المسؤولين الذين ذهبوا زرافات لأداء موسم الحج الخامس أو السادس للبعض منهم ، أن يحجوا إلى الاماكن التي طالها الإرهاب وان يواسوا عوائل الضحايا، فستكتب لهم عند الله بمئة حجة.

كنت أتمنى أن يتبرع السادة النواب جميعهم برواتب الأشهر التي قبضوها بدون وجه حق إلى عوائل شهداء التفجيرات الأخيرة علها تخفف عنهم ذنوبهم التي ارتكبوها بحق هذا الشعب المغلوب على أمره.

أيها السادة الوطن في خطر وهو بحاجة أن تمتد له يد أبنائه المخلصين ، أن تمتد بالخير لا بالانتهازية والمحسوبية والمصالح الضيقة.

فأهم من أن تحصل كتلة سياسية على كل ما تريد وتشتهي واهم من أن يحدد البعض من هو الأحق بتشكيل الحكومة، هو أن نطمئن على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره، فهو أهم من الأحزاب والكتل السياسية، فهو وحده الباقي والجميع إلى زوال

أهم من أن يطمئن البعض على حصته من الحكم، هو ان نطمئن جميعا على امن الناس واستقرارهم.

لقد اختار العراقيون العملية الديمقراطية إيمانا منهم بان القوى السياسية ستوفر لهم الأمن والهدوء والاستقرار، وتحفظ الناس من المخاطر والأهوال.. لكن الأمور جاءت عكس ما تمنوا، ولم تعرف البلاد هدوءا منذ أن اطل السياسيون وهم يهتفون الواحد ضد الآخر.

الناس تدرك جيدا أن مستقبل أبنائها في الديمقراطية الحقيقية ولاشيء غيرها، وهي المظلة التي تحمي الجميع حكاما ومحكومين..

أما أصحاب المصالح الخاصة ورافعو شعارات الطائفية المقيتة فلا مستقبل لهم إلا في السعي الى القفز بالوطن للمجهول والهاوية.

الوطن في خطر، ومواجهة الخطر لا تكون بالتزييف وخداع الذات والبعد عن الحقيقة مهما كانت مرارتها.

الوطن في خطر ، ومواجهة خطر الإرهاب لا تكون بالهروب من ساحة المعركة والاختباء وراء تبريرات مقيتة.

الوطن في خطر.. وتكاتف الجميع ضد العنف والتطرف والتشدد هو الطريق المستقيم إلى جنة الأرض.

الوطن في خطر فحجوا جميعا إليه عسى أن يغفر لكم ذنوبكم وسيئاتكم.

أيها السادة "مسؤولين ونواب" منْ مَنَّ المنصب عليكم بالحج اقرءوا كلمات علي بن أبي طالب "ع" يوم وقف يوصي ولاته بالعدل:

"الله الله – في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم من المساكين،و المحتاجين، وأهل البؤس فان في هذه الطبقة قانعا ومعترا وأحفظ لله ما استحفظك من حقه فيهم ، واجعل لهم قسما من بيت مالك،،فلا يشغلنك عنهم بطر – ، فانك لا تعذر ، ثم اسبغ عليهم الارزاق فان ذلك – الإسباغ – قوة لهم على استصلاح انفسهم – فمنْ صلح حاله لا يفكر الا في عمله ، ، واياكم وظلم الناس بأخذ أموالهم ، وإنما يؤتى خراب الأرض من اعواز اهلها ، إن الناس إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق.